

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود - كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم أداء مشرفي العلوم الشرعية في ضوء ممارستهم الأساليب الإشرافية ومدى استفادة معلمي المرحلة المتوسطة منها

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمطالب الحصول على درجة الماجستير في الآداب
تخصص (مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية)

إعداد

الطالب / إبراهيم بن عبد الكريم الخطيب

إشراف الدكتور

طلال بن محمد المعجل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي

١٤٢٢/١٤٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مستخلص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ثم أما بعد.

تعد العملية التعليمية والتربوية الصحيحة هي الميدان الحقيقي الذي تستطيع أي أمة من الأمم أن تستثمر طاقات أبنائها وتنمي إبداعاتهم وتستغل قدراتهم لتتقدم نحو الرقي والسيادة والاستخلاف في الأرض وعمارتها في ضوء المنهج الرباني، ولتحقيق مثل هذه الأهداف السامية لا بد من وجود جهاز تربوي معد ومنظم يقود العملية التعليمية والتربوية ويوجه القائمين عليها بعلم وحلم واقتدار وفق أفضل النظريات التربوية، ويتمثل هذا الجهاز في المشرفين التربويين الذين تقع على عواتقهم مهمة مساعدة المعلمين والأخذ بأيدهم لتحقيق الأهداف التربوية.

ومن هذا المنطلق هدف هذا البحث إلى تقويم أداء مشرفي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية في مدينة الرياض. من خلال ممارسة المشرف لأساليب الإشراف التربوي، ومدى استفادة المعلمين منها والأساليب التي يرى المعلمون أهميتها لهم، وتعرف الصعوبات التي تعيق استفادة المعلمين منها.

وقد تضمن البحث ستة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: ويشمل مقدمة البحث، ومشكلته، وأهدافه، وأسئلته، وأهميته، وحدوده، والمصطلحات

التي استخدمت فيه.

وقد تناول هذا الفصل أهداف البحث التي هي:

١ - تعرف الأساليب الإشرافية الأكثر أهمية وممارسة في أداء المشرف التربوي لرفع الكفاية التعليمية

للمعلم في المرحلة المتوسطة، وأثرها في تطور أداء المعلم.

٢ - تعرف قدرة مشرفي العلوم الشرعية على معرفة الأساليب الإشرافية وتنويعهم برامج رفع الكفايات التربوية حسب حاجات المعلمين.

٣ - تعرف الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلم من أداء المشرف التربوي أثناء ممارسته للأساليب الإشرافية الحديثة.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - ما الأساليب الإشرافية الأكثر ممارسة في أداء مشرف العلوم الشرعية كما يرى ذلك معلمو المرحلة المتوسطة؟

٢ - ما الأساليب الإشرافية الأكثر أهمية في أداء مشرف العلوم الشرعية كما يرى ذلك معلمو المرحلة المتوسطة؟

٣ - ما الصعوبات التي يرى معلمو العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة أنها تقلل من استفادتهم من أداء مشرف العلوم الشرعية؟

أما الفصل الثاني: فقد عرض فيه الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي مبيناً

هدف كل منها، ومجتمعها، وأهم نتائجها، وقد قسمها الباحث على النحو التالي:

١ - الدراسات المتعلقة بدور الإشراف التربوي بشكل عام على المواد الأخرى.

٢ - الدراسات المتعلقة بالإشراف التربوي على العلوم الشرعية بخاصة.

معلقاً عليها ومبيناً مدى استفادته منها.

وأما الفصل الثالث: فيشتم على الإطار النظري ويتناول ثلاث مجالات رئيسة هي:

أولاً: كتب الباحث عن التقويم التربوي، مفهومه، تعريفه، أهميته، مراحلها، علاقة التقويم بالإشراف

التربوي، سمات التقويم الجيد.

ثانياً: كتب الباحث عن العلوم الشرعية، مفهوماً، أهدافها، خصائصها، أهمية تدريس العلوم الشرعية، أخلاق مهنة التعليم، أهم صفات معلم العلوم الشرعية، أهداف المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: تطرق الباحث للإشراف التربوي بمفهومه، أهميته، أهدافه، مهام المشرف ومسؤولياته، نشأته في المملكة، خصائص الإشراف الحديث بأتماطه وأساليبه.

أما الفصل الرابع: فقد تناول الباحث فيه إجراءات البحث، مبيناً منهجه، ومجتمعته، وكيفية اختيار العينة، كما عرض فيه أداة البحث المستخدمة، وكيفية تصميمها، وطريقة التأكد من صدقها وثباتها، وأسلوب توزيعها، وتفريغها، وما استخدمه من أساليب إحصائية في تحليل بياناتها.

أما الفصل الخامس: فقد تم فيه عرض تحليل نتائج البحث، ومناقشتها، حسب أسئلة البحث.

أما الفصل السادس: فتضمن خلاصة نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته.

وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها:

١- أن مشرفي العلوم الشرعية يمارسون في إشرافهم الأحد عشر أسلوباً الواردة في استبانة البحث، على

تفاوت بينهم في درجة الاستخدام؛ وكان أكثرها استخداماً:

(الزيارات الصفية) وأقلها ممارسة: (المقابلات الفردية).

بينما كان أندرها ممارسة: (الاجتماعات العامة).

وكان نادراً جداً ممارسة الأساليب التالية:

(الدروس النموذجية - تبادل الزيارات بين المعلمين - الورش التربوية - النشرات الإشرافية - الندوات

التربوية - الدورات التدريبية - البحوث التربوية - القراءات الموجهة).

٢- أن أكثر الأساليب الإشرافية إفادة للمعلمين هي:

(الدورات التدريبية - المقابلات الفردية - الدروس النموذجية - الورش التربوية - تبادل الزيارات بين

المعلمين).

- ٣- أن الزيارة الصفية المفاجئة هي الأسلوب الشائع الاستخدام لدى مشرفي العلوم الشرعية.
- ٤- أن معظم مشرفي العلوم الشرعية لا يضعون برامج لجوانب القصور لدى المعلمين بعد زيارتهم.
- ٥- أن هناك صعوبات تعيق استفادة معلمي العلوم الشرعية من أداء المشرف التربوي من أهمها الصعوبات

التالية:

- أ- كثرة الحصص الأسبوعية في جدول المعلم.
- ب- كثرة عدد الطلاب في الفصول الدراسية.
- ج- عدم توضيح المشرف لتوجيهاته عملياً أمام المعلم.
- د- عدم متابعة المشرف للتوصيات التي تم توجيه إليها.

وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

- ١- ضرورة إقامة دورات تدريبية لمشرفي العلوم الشرعية لتفعيل معرفتهم بأساليب الإشراف التربوي.
- ٢- إيضاح الدور الجديد للمشرف التربوي الذي ينبغي عليه تأديته، واستبعاد الأعمال الإدارية الأخرى وحصر جهوده ونشاطه في مجال الإشراف التربوي.
- ٣- تخفيض نصاب المشرف من المعلمين الذين يشرف عليهم، ليتمكن من تأدية دوره الإشرافي على أكمل وجه وأوفاه.
- ٤- تقويم عمل المشرف التربوي بشكل مستمر، ووضع البرامج العلاجية لجوانب القصور لديه.
- ٥- تخفيض نصاب المعلم الأسبوعي، ليتمكن المشرفون من وجود الوقت المناسب لتنفيذ برامجهم الإشرافية، بدلاً من تعطيل جدول المعلم اليومي.
- ٦- العناية بضوابط ترشيح مشرفي العلوم الشرعية، لكي تشتمل على توفر الكفاية التربوية بشكل عام،

وعلى كفاية تنوع أساليب الإشراف بشكل خاص.

٧- تكليف المشرفين الجدد بملازمة المشرفين المتميزين ومشاركتهم في التخطيط والتنفيذ لأعمالهم

الإشرافية لمدة فصل دراسي كامل.

٨- توجيه المشرفين إلى الدقة في تقييم أدائهم، وتنوع أساليب إشرافهم حسب حاجات المعلمين.

٩- ضرورة إسناد القيادات الإشرافية في إدارات التعليم لمن لديهم القدرة على التخطيط والتنفيذ،

والمتابع، والتقييم، من أجل تطوير الإشراف التربوي وفق ضوابط ومعايير أكثر دقة في اختيار

القيادات التربوية.